

جامعة العربي بن مهدي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

مقياس: مدخل لعلم الاثار لطلبة السنة الأولى جذع مشترك
الأستاذ: موسى خليل.

عنوان المحاضرة: علم الاثار .

: كتاب منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية – تدريبات عامة-ل: مورييس انجر.
: كتاب تاريخ علم الاثار ل: GEORGE DAUX، ترجمة بهيج شعبان.
: كتاب علم الاثار تاريخه.مناهجه.مفرداته للأستاذ.د. محمد البشير شنيثي.
: كتاب المدخل لعلم الاثار للأستاذ.د. زيدان عبد الكافي كفاي.
: كتاب علم المتاحف، ل: علي حملاوي.
: المسح الاثري في الوطن العربي: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. تونس 1993.
: كتاب مبادئ تقنيات الرفع الأثري والرسم في علم الاثار للدكتور: بوعوييرة نبيل.
: قواميس اللغة الإنجليزية العامة والمتخصصة.
, Dictionnaire illustre d'ARCHEOLOGIE ، لصاحبه : Pierre Ripert.

ILLustrated Dictionary of Archeological Terms (English – //***
Arabic).

معجم المصطلحات الاثرية المصور (إنكليزي – عربي).
: قواميس اللغة والاعلام باللغتين العربية والفرنسية وغيرهما.

** DICTIONNAIRE ILLUSTRÉ D'ARCHEOLOGIE., PIERRE RIPERT.

** DICTIONNAIRE DES MYTHOLOGIE, MYRIAM PHILIBERT.

*** محاضرات الأستاذ الدكتور: عبد القادر دحدوح بمجلة جغرافية المغرب –علمية الكترونية

-2011

*** مطبوعة بيداغوجية لمقياس مدخل الى علم الاثار، للسنة أولى علوم إنسانية و اجتماعية .
السداسي الأول). لصاحبها الدكتور: جمال عناق، قسم التاريخ و الاثار جامعة العربي التبسي. افريل
2017.

مقدمة المحاضرة: الانتشار الكبير لتقافة الاثار بالمجتمعات العصرية فرضت على اهل الاختصاص ضبط المعطيات العلمية أكاديميا للفصل بين المثقف والمختص. (الفكرة أشار اليها بوضوح الأستاذ البشير شنياتي بمقدمة كتابه المذكور أعلاه ونوجه للاطلاع عليها) وهي إشارة الى اخراج علم الاثار من الكلام العام الى اهل الاختصاص بالاعتماد على المعلومة الاكاديمية الجامعية.

الجزء الثاني:

تعريف علم الاثار بمدلوله التقني الميداني :

يعرفه الأستاذ زيدان كفاي ،بالصفحة رقم عشرون(20) من كتابه المذكور أعلاه:علم الاثار هو العلم الذي يبحث في ماضي الانسان القديم من خلال دراسة مخلفاته الاثرية بطرق علمية سليمة. و يشرح الأستاذ كفاي ، تعريف علم الاثار باللغة العربية و نشأته ، بالصفحة رقم تسعة عشر(19) (التوضيح بتصرف الاستاذ): علم الاثار ، اصل الكلمة من اللغة اليونانية Αρχαιολογία ، (الكتابة باليونانية تم الحصول عليها من مترجم محرك البحث جوجل)و تعني الاساطير القديمة ، و يقابلها باللغة الإنجليزية كلمة: Archeology.

و يبدوا ان اهتمام الناس بالاثار يعود للقدم ، اذ منذ حوالي 5000 سنة حاولوا البحث عن الكنوز ، كما نسجل سرقة القبور الفرعونية (**استاذكم** : أي ان عملية غير شريفة متمثلة في السرقة ، جعلت اهل الثقة يتدخلون و يكونون سبب في انشاء علم لحماية مآثر الإنسانية و يتطور هذا العلم الى ان يصبح مادة تدرس بمعظم الجامعات العالمية و لا يزال يعرف انتشارا واسعا)،اما اول محاولة جادة للبحث الاثري تؤرخ بحكم الملك الكلداني نابونيد556-539 قبل الميلاد، و التي كشفت عن عدد من المعابد في بلاد الرافدين (بلاد الرافدين الاثرية هي :العراق حاليا و بعض المساحة من دول جواره) و من مكتشفاته ، معبد الاله ** سن ** الذي بني من طرف الملك الاكادي : نارام -سن و يعود تاريخه الى : 2350 قبل الميلاد و قام بترميمه كنتيجة للعمل الاثري .(استاذكم: الترميم العملية التي سنتحدث عنها بمحاضرات قادمة ،) (إشارة او توضيحا)،هي احدى اهم الاعمال الاثرية للمختصين للحفاظ على البقايا الاثرية ، لان الحصول على المعلومة التاريخية من البقايا الاثرية ، امر أساسي و مهم ، لكن حفظ اللقى له أهمية اكبر و هو السماح للإنسانية مستقبلا ،للاطلاع على موروث اسلافها).

مصطلح اركيولوجي ، من اللغتين الإنجليزية Archeology و الفرنسية Archeologie ويقسم الى Archeo و logie. ق.è ظي

أولا Logie لوجي : معناها ، ثانيا : اركيو Archeo و معناها : قديم . و من هنا و بمنطق البساطة نعرف مصطلح علم الاثار على انه علم لدراسة الأشياء القديمة (القدم يحدده البعض بقرن و اخرون اكثر او اقل و المعلومة يغيب عنها التوثيق بحدود اطلاعي و تربط أحيانا بوفاة الشخص الصانع للمادة و يسجل الاستثناء و ذلك نلاحظه ببقايا أسلحة و أدوات، مستلزمات و وسائل العيش ثوار جيش التحرير و عموم الشعب الجزائري ، فبقايا تلك الثورة و فترتها هي اثار امة رغم ان عدد مهم من صناعاتها لا

يزالون على قيد الحياة) . اما الأستاذ البشير شنيبي، فيعرفه ، بمقدمة كتابه المذكور أعلاه، بالتالي : ان علم الاثار هي تعريب لكلمة ** اركيولوجيا **، و هذه منحوتة من لفظ يوناني مركب من كلمتين ** اركيو** او **اركي** و معناها البدء او البداية بمعنى القدم و كلمة ** لوجيا** او **لوغوس** و معناها كلام او علم بالشيء. و قد اصطلح الباحثون الأوروبيون على هذه العبارة ** اركيولوجيا ** ليعبروا بها عن دراسة اثار ماضي الإنسانية دراسة علمية ، و قد اتسعت مجالات هذا العلم لتشمل كافة المخلفات الناجمة عن نشاط الانسان في الماضي ، و في مختلف مناحي حياته المادية و المعنوية ، فغدا علم الاثار ذا مدلول شامل لقصة الانسان كما تعبر عنها الأشياء التي تخلفت عنه ، من أدوات عادية ومعدات قتالية او مباني سكنية و معابد و مقابر ، او بقايا جسمية لانسان او حيوان ، كانت له علاقة بحياة الانسان ، او من الواح الطين الى الواجعات الحجرية وورق البردي الى الورق العادي.

و لأننا بالعلوم الإنسانية ، فالافكار كثيرة و يجب ان يكون ضابطها المنطق العلمي ، فنجد الكثير من الاجتهادات لتعريف علم الاثار (الاجتهاد بالاطلاع على المطبوعات و الكتابين)، فان الأستاذ شنيبي يلخص لنا تعريف إضافي ن: فيكتب: و يعرف علم الاثار اجمالاً ، بانه ذلك الفرع من دراسة التاريخ الذي يعنى بالبحث عن المخلفات المادية لحضارة ما ، و يدرسها قصد رسم صورة قدر ما يمكن ، عن الواقع الذي كانت عليه حياة الناس في تلك الحضارة و يصنف علم الاثار بانه اكثر العلوم التصاقاً بالتاريخ لما توفره الأبحاث الاثرية من توثيق عالي المصدقية لدراسة التاريخ.